العلاقة بين الميكرو آر إن إية ١٥٥ ونتائج الموجات فوق الصوتية على مفاصل مرضى الروماتويد المفصلي

رسالة توطئة للحصول علي درجة الدكتوراة في الروماتيزم والتأهيل

مقدمة من

الطبيبة / عزة مصطفى أحمد محمد

مدرس مساعد الروماتيزم والتأهيل

كلية الطب – جامعة الفيوم

تحت اشراف

الأستاذ الدكتور/ منير سراج الدين الحنفي

أستاذ الروماتيزم والتأهيل

كلية الطب – جامعة بنها

الأستاذة الدكتورة / أمل فتحي سليمان

أستاذ الروماتيزم والتأهيل

كلية الطب – جامعة بنها

الدكتورة / سها حسن سنارة

أستاذ مساعد الروماتيزم والتأهيل

كلية الطب – جامعة الفيوم

الدكتورة / أميرة ابراهيم منصور

أستاذ مساعد الباثولوجيا الاكلينيكية والكيميائيه

كلية الطب – جامعة بنها

كلية الطب

جامعة بنها

٢٠١٩

الروماتويد المفصلي هو مرض من أمراض خلل المناعة الذاتية، يسبب إلتهابات مزمنة بالمفاصل مما يؤدي إلى تدمير للعظام والغضاريف ومن ثم تتشوهات فى تلك المفاصل.

ومن الممكن أيضا أن يسبب مشكلات جهازية مثل: اضطرابات القلب والأوعية الدموية والرئة.

وهناك العديد من العوامل الوراثية وكذلك البيئية التي تساهم في الإصابة بمرض الروماتويد المفصلي، ولذلك، فقد أجريت كثيرمن الدراسات التي تقيس مستوى ال ميكرو آر إن إية-١٥٥ فى مرضى الروماتويد المفصلي وربط ذلك بدرجة نشاط المرض.

وقد اثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة إيجابية بين مستوى الميكرو آر إن إية-١٥٥ وإلتهابات المفاصل في مرض الروماتويد المفصلي.

يعد الفحص بالموجات الفوق الصوتية (سونار المفاصل) أحد أهم التطورات التي حدث في السنوات الأخيرة في تخصص الروماتيزم وفي مجال تشخيص وعلاج أمراض المفاصل والعظام والعمود الفقري بصفة عامة. وتتميز الموجات فوق الصوتية عن باقي وسائل التشخيص بالأشعة بأنها صديقة للمرضي فلا يتعرض المريض لأي خطر من الاشعاع أثناء الفحص ولا تتطلب أي استعدادت خاصة مما يمكن الطبيب اعادة الفحص كلما أراد وكلما تطلبت حاجة المريض ذلك.

وعادة ما تؤثر الأمراض الرماتيزمية علي عدة مفاصل لذا تعد الموجات فوق الصوتية مناسبة أكثر من غيرها في فحص المفاصل لأنها تمكن الطبيب من فحص عدة مفاصل في نفس الوقت والمقارنة بين المفاصل المصابة والمفاصل السليمة وهو مالا يتوفر في أي فحص أخر بما فيه الفحص بالرنين الغناطيسي. كما تتميز الموجات فوق الصوتية عن باقي أنواع الأشعة بأنها لا تتأثر بوجود الشرائح والمسامير داخل العظام بل ولا تتعارض مع الحمل ولا تؤثر علي الجنين.

وبالنسبة لمرض الروماتويد المفصلي فإن الموجات فوق الصوتية تمكن الطبيب من رؤية النقر والتعريات التي تميز الروماتويد عن غيره من باقي امراض المفاصل والتي تحدث داخل المفصل قبل أن يمكن رؤيتها بالأشعة العادية مما يؤدي الي التشخيص السريع وهو أمر حيوي جدا ذلك أن العلاج المبكر للروماتويد يؤدي الي أفضل النتائج طوال العمر.

كما يمكن الفحص بالموجات فوق الصوتية الطبيب المعالج من تقييم درجة الالتهابات في المفاصل بدقة مما يحدد درجة الاستجابة للعلاج فيمكن للطبيب اعطاء الجرعة المناسبة من العلاج التي تؤدي الي الوصول الي الكمون التام وهو هدف العلاج في الروماتويد.

وعلى الرغم من كل هذه المميزات التي ذكرت، فإنه يجدر بنا ألا نبالغ في تقدير دور الموجات فوق الصوتيه، وألا نعتبرها بديلا عن الفحص السريري للمريض.

الهدف من البحث:

ولقد أردنا بهذه الدراسة أن نوضح الدور الممكن للميكرو أر إن إية-١٥٥ فى حدوث إلتهابات المفاصل في مرض الروماتويد المفصلي وبيان علاقته بدرجة نشاط المرض المقيمة بالموجات فوق الصوتية على المفاصل.

خطة البحث:

لقد أجريت هذه الدراسة على ٤٠ مريضاً مصاباً بمرض الروماتويد المفصلي و ٤٠شخصاً صحيحاً .

وقد أجريت للمرضى دراسات عديدة وهى:

- تسجيل التاريخ المرضي.
- فحص إكلينيكى عام.
- فحص الجهاز الحركى.
- فحوصات معملية (صورة دم كاملة، سرعة ترسيب، سى ريأكتيف بروتين، عامل روماتويد، مستوى الألبيومين، إنزيمات الكبد، مستوى الكرياتينين، تحليل بول).
- تحديد مستوى الميكرو أر ان اية ١٥٥ عن طريق تفاعل البلمرة المتسلسل.

- أشعة سينية لليدين والقدمين.
- موجات فوق صوتية على المفاصل.

وقد أظهرت النتائج ما يلي

- حدوث أعراض جهازية- خارج المفاصل- في مرضى الروماتويد المفصلي بنسبه عاليه حيث أننا وجدنا ٢٠٪ من المرضى مصابون بالتليف الرئوي.
- وكذلك ١٠٪من المرضى مصابون بجفاف بالعين.
- أن مرضى الروماتويد المفصلي لديهم مستويات مرتفعةجدًا من الميكرو أر ان اية ١٥٥ مقارنة بالأشخاص الأصحاء.
- كلما زاد مستوى الميكرو أر ان اية- ١٥٥ كلما زادت درجة نشاط المرض والمعبر عنها بمعامل داس-٢٨.
- كلما زاد مستوى الميكرو أر ان اية-١٥٥ كلما زادت نسبة تآكل العظام موضعياً، والمعبر عنها بمعامل شارب.
- كلما زاد مستوى الميكرو أر ان اية- ١٥٥ كلما زاد معامل استبيان تقييم الصحة (هاك).
- كلما زاد مستوى الميكرو أر ان اية -١٥٥ كلما زادت التهابات الاوتار والمقيمة بمقياس الدوبلر في الموجات فوق الصوتية.
- كلما زادت سرعة الترسيب كلما زادت التهابات الاوتار والمقيمة بالموجات فوق الصوتية.
- لا يوجد ارتباط ذو أهمية بين مستوى الميكرو أر ان اية-١٥٥ والمعامل الكلي لفحص المفاصل بالموجات فوق الصوتية ولا بالمقياس الرمادي لإلتهابات المفاصل وولا بمقياس الدوبلر لإلتهابات المفاصل.
- كا أننا لم نجد ارتباط ذو أهمية بين مستوى الميكرو أر ان اية-١٥٥ ووجود النقر العظمية.
- كما لم يحدث اختلاف في مستوى الميكرو أر ان اية-١٥٥ باختلاف نسبة نشاط المرض ، او باختلاف وجود عامل الروماتويد من عدمه أو بوجود أعراض جهازية- خارج المفاصل- من عدمه.

وفي نهاية البحث نوصي بالآتي:

- استخدام الموجات فوق الصوتية في فحص مفاصل مرضى الروماتويد المفصلي، دون اهمال الفحص الاكلينيكي للمريض.
- الاستمرار البحثي على عدد أكبر من المرضى لتأكيد دور ال الميكرو أر ان اية- ١٥٥ ومن ثم توجيه الاتجاهات البحثية لتوفير علاج مناسب.